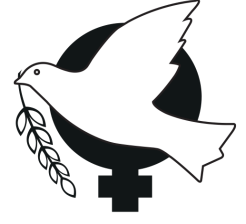


## Women's International League for Peace and Freedom

Ligue Internationale de Femmes pour la Paix et la Liberté

Liga Internacional de Mujeres por la Paz y la Libertad

Consultative Status with UN ECOSOC, UNCTAD and UNESCO; Special Consultative Relations with FAO, ILO, and UNICEF



WILPF

### بيان رابطة النساء الدولية للسلام والحرية حول احتجاز النساء في سجون النظام السوري

ترحب رابطة النساء الدولية للسلام والحرية بتقرير لجنة تقصي الحقائق حول الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في سوريا، وتدرك التحديات التي تواجهها اللجنة بينما تستمر الحكومة السورية بمنعها من الدخول إلى الأراضي السورية وإجراء تحقيقاتها المستقلة. ومع ذلك، فإننا نأسف بشدة أن الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد ضد النساء والفتيات لم تأخذ حيزاً كافياً في تقارير اللجنة.

لا شك أن جميع أطراف النزاع في سوريا ارتكبت انتهاكات خطيرة ضد النساء. لكن لا بد من الإشارة أنه منذ اندلاع الثورة السورية قبل خمس سنوات من اليوم، لا يزال النظام السوري مسؤولاً عن 91% من وفيات النساء والفتيات، وقد اعتقل النظام تعسفاً من النساء أربعة عشر ضعف ما اعتقلته داعش، وتسعة أضعاف ما اعتقلته جماعات المعارضة المسلحة. عدد النساء اللاتي قتلن تحت التعذيب فقط على أيدي النظام هو ضعف جميع ضحايا داعش، ومع ذلك لا زال الجناة يتمتعون بحصانة مطلقة على الصعيد الوطني بينما فشل المجتمع الدولي في وضع السبل لأي شكل من أشكال المساءلة.

تعيش النساء أوضاعاً مروعة في سجون النظام ومراكز احتجازه بما فيها تلك الخاصة بالنساء. قدمت أحد المعتقلات السابقات التي كانت حبلية شهادة عن تعرضها للركل والصعق بالكهرباء والتحرش الجنسي أثناء الاعتقال، وبعد إطلاق سراحها انجبت طفلاً مشوهاً. لا يقتصر أثر الاعتقال على النساء بفترة احتجازهن، حيث تتعرض النساء المعتقلات عند الإفراج عنهن لمصاعب شديدة في استئناف حياتهن اليومية. ويظهر ذلك جلياً في المجتمعات التي تترسخ فيها قواعد السلطة الأبوية، حيث تتعرض المعتقلات السابقات للنبذ من قبل مجتمعاتهن وأحياناً من قبل أسرهن ولا يتلقين أي شكل من أشكال الدعم النفسي أو التعويض القانوني.

نطالب المجتمع الدولي بإعادة النظر في نهجه في مواجهة الإفلات التام من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لحقوق النساء في سوريا. كما ندعو مجلس حقوق الإنسان ألا يتوقف عند الإدانة وإعداد التقارير، وأن يشرع باتخاذ تدابير فعالة ومستدامة لإنقاذ حياة عشرات الآلاف من المعتقلين السوريين، ولا سيما النساء، الذين يتعرضون للتعذيب بينما أقرأ هذا التقرير، وبينما تسمعوه.